

ثالثاً- جمع الهوامش كلها في نهاية البحث: وإعطاؤها رقماً متسلسلاً من بداية الموضوع حتى نهايته.

وهذه كلها في الحقيقة تعود إلى ثلاث طرائق رئيسة إذا تجاوزنا طريقة الترقيم، فالتعليقات والهوامش إما أن تُدوّن بنهاية كلّ صفحة، أو في نهاية كلّ فصل، أو في آخر البحث. والطريقة الأولى - فرع/ أ ، أفضل الطرائق.

\* ملاحظة: هناك طريقة أخرى للإشارة إلى التعليقات غير الإشارة بالرقم؛ وذلك بوضع علامات أخرى؛ مثل: \* + - × ولكن أصبح استعمالها الآن نادراً، فيما عدا الموادّ الرياضيّة - وبخاصّة الحساب - لأنّ كتابة الأرقام قد تسبّب شيئاً من اللبس والاشتباه مع الأرقام الحقيقيّة في صلب الموضوع.

\* توثيق المعلومات: الواجب يقتضي الاعتراف بجهود مؤلّفي المصادر والمراجع بذكر أسمائهم إلى جانب جهودهم، وهذا الاعتراف يبرز في صورتين:

الأولى- الاعتراف العامّ: ومظهره قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث.

الثانية- الاعتراف الخاصّ: وذلك عند نسبة النصّ، أو الفكرة المقتبسة إلى مصدرها خلال كتابة البحث.

وفي البحوث الإسلاميّة ثمة طريقتان للتوثيق:

الأولى- التوثيق الكامل، بذكر المعلومات الكاملة، مثل:

(١) زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمّد الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الرزاق المهديّ، بيروت، دار الكتاب العربيّ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م: ١٥/٣.

والحقيقة أنّ التوثيق الكامل لا داعي له في الهامش ما دام الباحث سيذكر المعلومات الكاملة في ثبت المصادر والمراجع.

الثانية- التوثيق المختصر، بذكر اسم الكتاب، واسم المؤلّف بشهرته فقط،

مثل:

(١) زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي: ١٥/٣.

ويمكن الاكتفاء في المواضع اللاحقة باسم الكتاب فقط، وبصورة مختصرة،

مثل:

(١) زاد المسير: ١٥/٣.

إذن نكتب رقم الهامش بين قوسين، هكذا (١)، ثم نترك فراغاً يسيراً، ثم نكتب اسم الكتاب، وبعده نضع فاصلة (فارزة)، ثم نكتب اسم المؤلف بشهرته، ثم نضع نقطتين رأسيّتين، ثم نكتب رقم الجزء، ثم نضع خطاً مائلاً، ثم نكتب رقم الصفحة، بعد ذلك نضع نقطة. وإذا كان المصدر مجلداً واحداً، فنكتب رقم الصفحة بعد النقطتين الرأسيّتين، مثل:

(١) البرهان في علوم القرآن، الزركشي: ٦٧/٣.

(٢) حجّة القراءات، ابن زنجلة: ٤٥.

---

\* ملاحظة: يكون حجم الخطّ في المتن أكبر من حجمه في الهامش.

---

\* ملاحظة: يمكن للباحث أن يضع رقم الهامش قبل بدء الاقتباس، أو بعده، ولكنّ الأفضل وضعه في ختام الاقتباس لمعرفة انتهائه. مثل:

أ- قال الزركشي: ((لَأَنَّ هَذِهِ الْمُدَّةَ أَقَلُّ مُدَّةِ الْحَمْلِ، وَلَمَّا كَانَ الْوَلَدُ لَا يَعِيشُ غَالِبًا إِذَا وُضِعَ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ))<sup>(١)</sup>.

ب- قال الزركشي<sup>(٢)</sup>: ((لَأَنَّ هَذِهِ الْمُدَّةَ أَقَلُّ مُدَّةِ الْحَمْلِ، وَلَمَّا كَانَ الْوَلَدُ لَا يَعِيشُ غَالِبًا إِذَا وُضِعَ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ)).

---

\* ملاحظة: إذا كانت المعلومات المنقولة تستغرق أكثر من صفحة، نضع بين رقم

الصفحة الأولى ورقم الصفحة الأخيرة علامة الشرطة، مثل:

(١) زاد المسير: ٢٥/١-٢٦.

(١) زاد المسير: ٢٥/١-٢٧.

(١) زاد المسير: ٢٥/١-٢٩.

---

\* **ملاحظة:** إذا كانت المعلومة قد ذُكرت أكثر من مرّة، في أكثر من صفحة، فنستعمل علامة الفاصلة بين أرقام الصفحات.

(١) زاد المسير: ٢٥/١، ٢٦.

(١) زاد المسير: ٢٥/١، ٢٩.

(١) زاد المسير: ٢٥/١، ٢٩، ٥٥.

---

\* **ملاحظة:** إذا اختلفت أرقام الأجزاء، نستعمل واو العطف، مثل:

(١) زاد المسير: ٢٥/١، و ٢٩/٢، و ٤٥/٣.

---

\* **ملاحظة:** إذا نُقل النصُّ بلا أدنى تغيير، يوضع بين قوسين في المتن، أمّا في الهامش فيذكر اسم الكتاب، والجزء والصفحة، مثل:  
قال ابن عطية الأندلسي: ((معناه: اتّبع ما رسمه لك شرعك، وما أعلمك الله من نصرته لك))<sup>(١)</sup>.

---

(١) المحرّر الوجيز: ١٦٤/٣.

---

\* **ملاحظة:** إذا نُقل النصُّ مع بعض التغيير، فلا يوضع بين قوسين في المتن، أمّا في الهامش، فنكتب كلمة (ينظر)، ثمّ نضع نفيطين رأسيّتين، ثمّ اسم الكتاب، مثل: